نفى مصدر سعودي أن تكون الزيارة التي بدأها اليوم الأربعاء وزير الخارجية الأمير سعود الفيصل إلى ألمانيا ، من أجل التوسط لدى برلين فيما أطلق عليه "الخروج الآمن" للرئيس المصري حسني مبارك للعلاج في ألمانيا.
وقال المصدر، التي فضل عدم الكشف عن هويتها، إن زيارة الأمير سعود إلى ألمانيا مقررة منذ فترة وليست وليدة اليوم، بدليل أنه سيقوم خلال الزيارة بافتتاح المقر الجديد للسفارة السعودية في ألمانيا.
وأشار المصدر إلى أن الأمير الفيصل سيؤكد للمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل موقف بلاده من الأحداث التي تجرى في مصر "بضرورة قيام الاتحاد الأوروبي بمجهودات لحفظ الاستقرار والأمن في مصر والحفاظ على الشرعية الدولية المتمثلة في إبقاء مبارك رئيسا للبلاد حتى إجراء انتخابات حرة في نوفمبر المقبل"، طبقًا لما أوردته "يونايتد برس انترناشونال".
ومن المقرر أن يبحث الفيصل مع ميركل تطورات الأوضاع في المنطقة، لاسيما الوضع في مصر.
وأفادت المصادر بأن الفيصل سيبحث أيضا الأوضاع في العراق ولبنان والسودان وتونس، إضافة إلى الملف النووي الإيراني.
وكان خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز قد أكد خلال اتصال هاتفي مع الرئيس الأميركي باراك أوباما منذ بداية الأزمة المصرية "أن استقرار مصر وسلامة وأمن شعبها الشقيق أمر لا يمكن المساومة عليه أو تبرير المساس به تحت أي غطاء"، موضحًا "أن مكتسبات ومقدرات مصر الشقيقة جزء لا يتجزأ من مكتسبات ومقدرات الأمتين العربية والإسلامية".
وذكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية "واس" في حينه أن الرئيس الأميركي "تفهم وجهة نظر خادم الحرمين الشريفين بما يتفق مع استقرار المنطقة وأمنها".
وفي 29 يناير الماضي، هاتف خادم الحرمين الرئيس المصري محمد حسني مبارك اطمأن خلاله على الأوضاع في مصر . ونقلت "واس" خادم الحرمين قوله: "إن مصر العروبة والإسلام لا يتحمل الإنسان العربي والمسلم أن يعبث بأمنها واستقرارها بعض المندسين باسم حرية التعبير بين جماهير مصر الشقيقة واستغلالهم لنفث أحقادهم تخريبًا وترويعًا وحرقًا ونهبًا ومحاولة إشعال الفتنة الخبيثة".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 09/02/2011
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com